

٣٥١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الجمعة، ١-١١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم في سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض ملك القدوس العزيز الحكيم. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم - [00:00:00](#) يسبح لله ما في السماوات وما في الارض والتسبيح ومادا نعم القدوس اي الطاهر من كل عيب. القدوس يعني الطاهر من كل عين العزيز الذي اتصف بالعزة التامة. عزة القدر - [00:00:29](#) لا يبلغ قدره احد وعزة القهر فلا يقهره احد وعزة الامتناع ويمتنع عن النقص بكل وجه من الوجوه. الحكيم اول عزيز القاهر صح؟ نعم. العزيز القدر والقهر والامتنان. العزة ثلاثة - [00:00:50](#) عزة قدر بمعنى انه عظيم القدر. لا يبلغ احد قدره. وعدة قهره بمعنى انه يقهر كل ما سواه لا يغلبه شيء نسبة الامتناع بانه يمتنع عن النقص بكل وجه من الوجوه - [00:01:07](#) نعم والحكيم في فعله وفي صنعه وتعالى هو الذي بعث في الاميين يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم الملك الحق المالك لكل الاشياء. ما لك فقط كل الاشياء فقط. الملك لكل الاشياء سبحانه وتعالى. كامل التصرف - [00:01:24](#) ما الفرق بين المالك والمالك لماذا مالك لا يحجر عليه احد لا يحجر عليه احد. الملك يتصرف ويملك. اما المالك قد يكون مالكا ولا يتصرف. كالصبي الصغير الذي ورث المال من اهله - [00:01:52](#) هو مالك للمال. ولكن هو محجور عليه لصغره. هم. لا يستطيع ان يتصرف اما الملك مبلغ لانه ماذا؟ ما لك للشيء ويتصرف فيه لما اسنيت على المالك والمالك كلاهما اسمعني له تعالى. لكن الملك ابلغ - [00:02:13](#) نعم طيب يسبح لله ما في السماوات وما في الارض ملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم فالاية الاولى تتكلم عن التوحيد والاية الثانية تتكلم عن النبوة - [00:02:31](#) يسبح الله ما في السماوات القدوس هذا توحيد. الاية الثانية ماذا نبوة هو الذي بعث في الاميين رسولا منه اي من جملة العرب. منهم ايه؟ من جملة العرب. من هم الاميون؟ قيل انهم العرب - [00:02:50](#) نعم ولا حاجة وقيل انهم العرب الذين سموا مؤمنين انهم لا يقرأون ولا يكتبون. لا يقرأون ولا يكتبون نسبة الى ماذا؟ نسبة الى الامة نعم نعم لان الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب. نعم. كأنه منسوب الى امه - [00:03:05](#) نزل من بطن امه هو لا يعلم شيء والله اخرجكم من بطون امهاتكم غير ما شاء الله لا تعلمون شيئا الامية منسوب الى الامية للام لانه انما ينزل من بطن ام لا يعلم شيئا - [00:03:35](#) نعم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم اي من جملتهم محمد صلى الله عليه وسلم قال يعني يا عرب كانت امة الامية لا تكتب ولا تقرأ رسولا منهم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - [00:03:47](#) نعلمهم الكتاب والحكمة مع كونه اميا مثلهم الا انه يتلو ويقرأ عليهم ايات القرآن ويزكيهم يعني يطهرهم من ماذا؟ من الاخلاق الرديئة ومن امراض القلوب. نعم ويعلمهم الكتاب والحكمة يعلمهم القرآن والسنة. تجد انه في القرآن تارة قدم الله ماذا على ماذا؟ وتارة قدم ماذا؟ على ماذا؟ تارة قدم التزكية على - [00:04:07](#)

العلم اذا اخبر الله عز وجل بمنتهى على عباده يقدم التزكية على العلم في هذه الاية ماذا قال يزكيه. يزكيهم ويعلمهم. فاية ال عمران قال هو الذي هو الذي من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم. قدم التزكية - 00:04:38
لكن لما دعا ابراهيم عليه السلام ماذا قال ربنا يبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتيك لا قلو يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. لماذا ابراهيم بقى بهذا فيه ان اشارة الى ان الناس - 00:05:00

يريدون ان يقدموا العلم على التزكية والله يريد منهم غير هذا يريد منهم ان يقدموا ماذا التزكية على العلم فلا بد ان تكون التزكية قبل العلم. لان التزكية قبل العلم ينتفع صاحبها بالعلم - 00:05:23
اما العلم قبل التزكية لا ينتفع. اذا كان عنده كبر في قلبه عشب سيزيد عشا وكبرا بالعلم فهمت والله دائما يقدم ماذا؟ عندما يذكر هو سبحانه وتعالى عن نفسه يقدم التزكية الى العلم. اما البشر فهم يرغبون في العلم - 00:05:39
واضح الكلام هذا معنى يعني وكيف هو يصل الى التزكية اذا لا يوجد علم؟ جيد. سؤال جيد ليس المقصود بالعلم العلم النظري ليس المقصود بالعلم الذي يعني يمنع منه العلم الذي هو علم القلوب انما المقصود به العلم النظري يعني - 00:05:55
انسانا لا يهتم بصالح قلبه ويعتبر دراسة الفقه واصول الفقه ولا يهتم بصالح قلبي من افات العشب والكبر والرياء اما العلم الذي يحتاج الى التزكية فلا بد منه لكن لا ينفع ان يشتغل بالعلم - 00:06:17

ولا ولا ينشغلوا بماذا؟ بمعرفة افات القلوب وامراض القلوب وكيفية علاجها المقصود بالعلم الذي لا يقدم على التزكية هو العلم النظري الذي لا يعود على القلب بالنفع. اما العلم الذي يعود على القلب بالنفع يعلم انواع امراض القلوب وكيف يعالجها وكيف - 00:06:34
فهذا مطلوب يقدم طيب ويعلمهم الكتاب والحكمة قلنا القرآن والسنة وان كانوا من قبلون في ضلال مبين. ان كان من قبل انزال القرآن يعني في ضلال مبين اين ما كانوا قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام الا في ضلال مبين يعبدون الاوثان - 00:06:50
واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم منهم يعني بعث الله الرسول في اخرين منهم يأتون بعدهم وهم الناس الى يوم القيامة جميع من دخل في الاسلام الى يوم القيامة - 00:07:16
اختلف العلماء فيهم فقال قوم هم العجم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة وقرأ قوله تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم - 00:07:40

وقال رجل من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يراجع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرتين او ثلاثا وقال قال وفيما سلمان الفارسي قال فوضع يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من - 00:07:56
هؤلاء هل هذا حصر للنبي عليه الصلاة والسلام ان سلمان فقط العجم فقط هم الاخرين؟ لأ عن باب التفسير بالمثل اخرين انهم لما يلحقوا بهم منهم سلمان منهم سلمان لماذا سلمان؟ لان سلمان بحث عن الحق كما قصته في البخاري بحث عن الحق - 00:08:13
تنصر تهود ثم تنصر ثم اسلم لو كان الايمان عند الثريا النجم الذي في السماء لنا له رجال من هؤلاء. يعني لو وصل اليه هؤلاء كما ان سيدنا سلمان بحس وطاف الارض - 00:08:35

بحثا عن الدين الحق نعم لصدق طلبه وصدق رغبته في الحق كذلك ينال امثاله الايمان قال عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب اليه رجل او قال رجال من ابناء فارس حتى يتناولوه - 00:08:49
معنى الحديث؟ لناله رجال من هؤلاء. يعني القسوة والعزم لا المعنى لو كان الايمان بعيدا يصعب الوصول له. هؤلاء سيجتهدون في الوصول اليه. فهمت فهمت المعنى سلمان الفارسي ومن معه. من مثله. احسنت - 00:09:08
قال عكرمة ومقاتل قال عكرمة ومقاتل هم التابعون وقال ابن زيد هم جميع من دخل في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة واخرين منهم لما يلحقوا بهم لم يدركوهم ولكنهم يكونون بعدهم. وقيل لما يلحقوا بهم اي في الفضل والسابقة. لان التابعين لا يدركون شأن - 00:09:33

اي منزلة الصحابة وهو العزيز الحكيم شأن. مسوي منزلة كما اننا لم يلحقوا بهم؟ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ذلك تعود الى ماذا - 00:09:58

تمسال محمد بالايات الى العرب هذا معنى انه ارسل النبي من العرب نعم. وقيل ذلك فضل الله في من يشاء. الاسلام فضل الله يؤتيه من يشاء من الآخرين. ومن المتقدمين - [00:10:36](#)

نعم وقيل المراد بالنبوة. كل هذه الاقوال قال المفسرون المراد بذلك النبوة وقيل نبوذ فضل الله اي نبوة يعني نعم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء يعني الاسلام والهداية والله ذو الفضل العظيم - [00:10:51](#)

دايما الله يقنن بين هاتين الجملتين في القرآن. ما هما الجملتان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. لماذا يقنن بينهما؟ اظن ذكرت هذا قبل ذلك من يذكر - [00:11:09](#)

عندما تقول ان ان فضل الله مرتبط بمشيئته يؤتيه من يشاء ليعطيه لكل احد. تمام السؤال هو لماذا يجمع الله دائما بين هاتين الجملتين؟ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:11:27](#)

ثم يقول والله ذو الفضل العظيم. لماذا؟ لانك عندما تقول ذلك فضل يؤتيه من يشاء قد يظن ان ان الله ليعطي الفضل لكل الناس لان فضله لا يكفي كل الناس - [00:12:34](#)

فلذلك يقول بعدها ماذا؟ والله ذو الفضل العظيم. فضله عظيم يكفي كل الناس ولكنه لا يعطيه الا لمن يشاء فهتم نعم اذا الله فضله عظيم سبحانه وتعالى ولكن يعطيه من يشاء. فاذا - [00:12:46](#)

هذه الاية ايضا تدل ان كل من كل من اعترضوا على قدر الله وقال لماذا هدى الله وهذا ولم يهدي هذا؟ يرد عليه بماذا؟ بهذه الاية. نقول فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:13:00](#)

نعم يعني صاحب الفضل العظيم الذي لا يساويه فضل والذي وهذه الاية لم يذكرها الله ذلك فضل الله ذلك الا في سياق الايمان اذا عندما يعطي الله شخصا مالا ولا يعطي اخر ممكن نجيبه بهذه الاية - [00:13:16](#)

مع ان كل هذه الاية في القرآن جاءت في مواضع كل السياقات للايمان فقط لان عدم فضل ماذا؟ هو فضل الايمان وفضل الايمان والهداية. نعم روح ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:13:37](#)

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمي ليحمل اسفارا مثل الذين حملوا التوراة كلفوا القيام بها والعمل بما فيها يعني من هم علماء اليهود. هم. الذين كلفهم الله العمل بالتوراة. ثم لم يعملوا بها حملوا التوراة ثم لم يحملوها - [00:13:55](#)

مثل بمثل ماذا؟ كمثل الحماري يحمل اسفارا يعني يحمل على ظهره كتبا ولا يفهم ما تحويه ثم لم يحملوها لم يعملوا بما فيها ولم يؤدوا حقها كمثل الحمار يحملوا اسفارا كتبا من العلم. واحدها سفر - [00:14:26](#)

يعني كما ان الحمار يحملها ولا يدري ما فيها ولا ينتفع بها كذلك اليهود يقرأون التوراة ولا ينتفعون بها لانهم خالفوا ما فيها بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:14:50](#)

بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. الذين ظلموا انفسهم بتكذيب الانبياء يعني من سبق في علمه انه لا يؤمن لا يهديهم ما المعنى يعني بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله - [00:15:09](#)

والله لا يهدي لا يهدي من القوم الظالمين. ممكن شخص يقول طيب هم كانوا ظالمين قبل ان يهديهم او بعد قبل ان يمتنع من هدايتهم قبل ان يمتنع من هدايتهم - [00:15:50](#)

نعم قبل ان يمتنع من يدهم كان بفعل منهم. لان الانسان لا يكون لا يكون فيه خير الا من الله. قال تعالى يا عبادي كلكم قلنا دي مسألة مهمة في القدر. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته - [00:16:03](#)

وحتى النبي كان ضالا قبل ان يهديه الله وجدك ضالا فهدى. كلكم ضال الا من هديته. فاي هداية في العبد لابد ان يسبقها ان يسبقها ماذا؟ عدم الهداية وعدم الهداية ضلالة - [00:16:18](#)

عالم اهدية يا مابة ضلال. اذا الله عز وجل لا يهدي الا من علم انه سيقبل الهداية. يبقيه في ضلاله. يبقيه في ضلاله لانه علم انه لا يقبل يقبل الهداية. نعم بنس مثل القوم الذين كذبوا باياتنا والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:16:30](#)

يعني لا يوفق الاتباع حق الذين ظلموا انفسهم بالكفر يعني نعم الضلال لا يضيع ولكن يترك بالضبط هذا هو الضلال الخذلان ما هو

تعريف عند اهل السنة ماذا؟ الخذلان والترك. هم. ان يتركه. طب لماذا تركه؟ لانه علم انه لا يستحقه - [00:16:47](#)

والعطاء والهداية فضل من الله كما يمثل دائما لكم ولله المثل الاعلى بالغني الذي خرج بنقود كثيرة واعطى بعض الناس ولم يعطي البعض. الذين اعطاهم ليس للذين لم يعطهم ان يعترضوا ويقول لماذا لم تعطنا كهؤلاء؟ نعم هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. معنى
معنى الآية يضيّل - [00:17:17](#)

اللهم من يشاء يعني يترك كل الاضلال عند اهل السنة هذا معناه. الاضلال عند اهل السنة ماذا؟ معناه الترك والخذلان ترك التوفيق ترك التوفيق اضلال. لماذا؟ لماذا؟ لان الله امتنع من توفيقه وبدون توفيق الله سيكون ضالا سيبقى في ضلاله. طيب هو حديس يهيّدانه -
[00:17:37](#)

بس بقى هو ان احد لا يخالف ذلك لا يخالف. لماذا كل مولود يولد على الفطرة بمعنى انه يولد على الاستعداد لقبول الحق معرفة
تفاصيل هذا الحق والقبول له لا يكون الا من الله بعد ذلك - [00:18:00](#)
يعني قبول هذا الحق ان تعمل هذه الفطرة يعني اعطيك مثال الفطرة بالضبط مثل ماذا؟ مثل الخشب والنار الخشب والنار. خلق الله
الخشب قابل لان يشعل بالنار. النار هي الوحي الدين - [00:18:18](#)
صح؟ والخشب هو الفطرة. هل يمكن ان يشتعل الخشب بدون نار لا يمكن. طب هل يمكن ان يشاء لخشب؟ هل وجدت النار ووجد
الخشب؟ هل يمكن ان يشتعل الخشب بدون فاعل يفعل الاشغال؟ لا يمكن. ولله المثل الاعلى الله هو الفعل - [00:18:32](#)
الله هو الفاعل الذي يجعل هذا القلب الذي فطر عليه الفطرة مستعدا لقبول الحق لكن بدون هذا بدون توفيق من الله لقبول الحق لا
ينتفع. ينتفع بهذه الفطرة. الرجل الذي قد ترعرع في الجزيرة - [00:18:48](#)

كان يعبد الله وحده وفق الله بدون شك بفطرته. والله وفقه بسبب ما هو السبب في تراثه السليمة لمن خلق فيه الفطرة السليمة والله
عز وجل مجرد الفطرة لا نقول هو مسلم صح؟ لابد - [00:19:06](#)
لابد ان يكون هناك نور الوحي مع نور الفطرة. طب من لم يأتية نور الوحي كالذي كان في بداية بعيدة وعبد الله هذا توفيق من الله له
فهمت؟ نعم ايش كان عندك؟ اقول لو عندهم فكرة سليمة اما هو ابواي وحيدان او هم الذي اخرجوا من فكرة الى ضلال - [00:19:24](#)
هو كان قسطه على ما هو اصله على هدية لكن الهداية دي ناقصة لا تكتمل ما هي الهداية هل قلنا الهداية ابن القيم في الشفاء العليم
عندما ذكر معنى الفطرة ذكر اربعة اقوال ورجح منها ماذا؟ ان الفطرة هي الاستعداد لقبول الحق اذا عرض عليه. كما مثلت لك بالنار
والخشب - [00:19:42](#)

هل الخشب يمكن ان يشتعل بدون نار؟ ام لابد من نار؟ وفاعل يشعل النار كذلك الفطر الفطرة الاستعداد لقبول الحق لا يمكن ان ينتفع
بهذا الحق الا بتوفيق من الله له - [00:20:02](#)

وهذا المثل الذي ضربه الله في سورة النور نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. فالفطرة هي المصباح الذي في زجاجة. نقول
الايمان في قلب المؤمن ثم لابد من نور الوحي لكي ينتفع بهذا النور الذي في قلبه. كما ان زيت - [00:20:14](#)
الزيت زيت الزيتون لا يشتعل الا بالنار. زيت الزيتون هذا هو الفطرة السليمة. في مثل سورة النور بمثل مصباح في زجاجة الزجاج
توقد. المسباح يوقد من شجرة مباركة زيتونا انا ازيتي لا يمكن ان يضيء الا بنور الوحي - [00:20:29](#)

كذلك هذه الفطرة لا يمكن ان ينتفي عليها الا بتوفيق الله له بالانتفاع بنور الوحي. طيب نعم قال والله لا يهدي القوم الظالمين مثل
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل حمال اسفار - [00:20:46](#)
قال والله لا يأتي القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس اي من دون محمد صلى الله عليه
وسلم واصحابه فتمنوا الموت. اي فادعوا بالموت على انفسكم - [00:21:06](#)

قل يا محمد لليهود يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس والله يكلم اولياءه ولا يعذبه. فتمنى الموت حتى
يكرمكم تتمنوا الموتى ان كنتم صادقين - [00:21:32](#)
ان كنتم صادقين انكم ابناء الله واحباؤه فان الموت هو الذي يوصلكم اليه الى الله ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم يعني لا يتمنى

اليهود الموت ابدًا بما قدمت ايديهم - 00:21:57

في الدنيا من الكفر والتكذيب ولا يتمنونه ابدًا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون تفرون منه فانه

ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون - 00:22:16

قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ما معناه لم يقل فانه ما الفعل الاخر الذي يمكن ان يقال عندما تفر من الاسد نقول لا تفر

من الاسد فانه سريع وسوف يدركك. فالمفروض تقول ان الموت الذي تفر بما فانه - 00:22:46

ومدرككم كما قال فئة اخرى اينما تكونوا يدرككم الموت اما هنا قال فانه ملاقيكم يعني لقيت امامي اذا انت تفر من الموت

وتظن انك تبتعد عنه في الحقيقة انت تقترب منه - 00:23:15

فين؟ تقترب منه. لماذا؟ لانك كلما اردت ان تفر من الموت عمرك يمضي وكل ما مضى عمرك انت قريب. انت لا تستطيع ان تتوقف آ

كل يوم انت تقترب من الموت - 00:23:34

انت كل يوم تقترب من الموت فلذلك هو ملاقيكم اما نعم؟ كان امامه كان امامك لانك عندما كل يوم انت يمر كل دقيقة تمر انت

تقترب من الموت. لان عمرك ينقص - 00:23:47

لان في الحقيقة انت تريد ان تفر من الموت تأخذ بالاحتياطات آ تذهب الى اوروبا لكي تذهب بمستشفى افضل مستشفى وتأخذ

افضل دواء وتظن تؤخر موتك بخاف من الموت وانا في الحقيقة انت تفر اليه فسيلاقيك سيقابلك - 00:24:01

نعم لم يقل سيدرك يعني هذا مبالغة في ماذا؟ في ان الموت لن لن يفوت شخصا. لن لن يفوته الموت يعني. الرزق في رزقك نقول هو

كيف نجمع بينهما؟ ان يقع - 00:24:19

ليس معنى ذلك انك هي تأخذ بالاسباب. لأ تأخذ بالاسباب ولكن ما كتب لابد ان يدركك. لن ينقص لكن بعد ان تأخذ بالاسباب لو اتاك

رزق قليل ولا تقل رزقي قليل لاني لم اعمل لا انت اخذت بالاسباب. هذا هو رزقك الذي قدره الله - 00:24:38

فلا تعترض. هل لسع لو ان مسلم الرزق المراد؟ الاسباب الذي يخلق الله لك. لا. ثم انت تأخذ هذه الاسباب. الاسباب كلها. الرزق عاد على

كله على كل شيء عملك والاسباب التي اخذت بها رزق. وما توصلك لي هذه الاسباب رزق. كل هذا رزق - 00:24:53

انا لا اتصور كيف يأتي رزق اي سبب جيد. لان الله قدر سبحانه وتعالى اليس من الممكن ان يرزق الله احدا بدون سبب؟ هذا يحدث

كثيرا. هم. في الواقع لان الله قدر ان سيرزق انه سيرزق - 00:25:11

نعم لكن هل انت تعلم الغيب؟ هل انت نظرت في الغيب؟ وعلمت انك سترزق بدون سبب؟ مم. الجواب لا. فلا بد ان تأخذ بالسبب. هذا

بالضبط كالايمان هل انت تعلم الغيب فعلمت انك من اهل الجنة فتقول لا اصلي ولا اصوم؟ لا لابد ان تأخذ بالسبب. فانت مأمور ان

تأخذ بالسبب. امين. ولكن السبب ليس لازما للرزق - 00:25:26

نعم؟ او بالعكس هو قد يأخذ بالسبب ولا يأتيه الرصد يجلس في داره ويقول لا طبعاً لان العاقل لا يفعل هذا العاقل يأخذ بالاسباب لان

التوكل هو الاخذ بالاسباب مع اعتماد القلب على الله. نعم. ايضا اسباب صحيحة. طبعاً - 00:25:47

جيد هل السارق رزق بسبب محرم. نعم. رزق بسبب محرم ولكن لجهلي ظن انه لو اخذ بالسبب المحرم سيزيد رزقه ده اسمه كان

سيأتيه سيأتيه حتى لم يأخذ بسبب محرم - 00:26:08

فاذا نحن نرى شخص يموت من الجوع. مم. لهذا الشخص الله لم يكتب ان يأتي رزق الله سبب سحر لم يكتب له ان يأتي رزق بلا

سبب نعم لم يقدر له ان يأتي رزقه. ولكن كل شيء قدره الله باسباب. فالله - 00:26:28

فعندما نقول ممكن بعض الناس ايضا يعترضون اعتراضا اخر نعم ويقولون ان اذا كان الله عز وجل قال وما من دابة في الارض الا

على الله رزقها كيف يموت بعض الناس من الجوع - 00:26:46

ومات من الجوع عندما انتهى اجله. انتهى رزقه. ما من دابة في الارض الا على الله الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها. كل

في كتاب مبين. فهذا الرزق له نهاية - 00:27:02

والله عندما قطع رزقه قدر ان يموت جوعاً هل معنا على الله يرزقها يرزقها لا ينتهي يعني؟ لانه لابد ان يموت فانما تنقطع رزقه. فاذا

مات من الجوع علمنا ان رزقه قد انقطع. نعم - [00:27:21](#)

الكبار يحكوا يحكي ان كان عندنا جار الكبار في سن على انهم حياء شديد كان رجل عجوز يعني. عجوز مين يقول لك لا دبذوب ماتت بسبب الجوع يعني الحقيقة ان يطلب من الناس شيئا. قد يكون هو قتل نفسه - [00:27:34](#)

يأثم من شدة حياته وجلس في داره لم يصل احدا. يأثم اذا لم يسأل مسا الوكالة يعني آآ يعني حتى لو اخذ على سبيل القرض مثلا نعم لانه يجب عليه ان يحيي نفسه - [00:27:50](#)

وده قال المضطر لو ان يقهر غيره على طعامه ان كان معه طعاما زائدا. ويضمنه له بالثمن نعيب جيرانهم كيف تركتم شخص بعلمكم وهو فقير طبعا لو علم من لو علم احدنا ان بجوار شخص فقير لا يأكل ولا يشرب حتى يموت لا شك انه يأثم - [00:28:08](#)

فده يأثم يعني ليس فقط العيب لا لا يأثم اصلا. ان علم انه سيصل به الحال الى هذا انه سيموت يعني نعم المستشفى يموتون لا ينزلون المستشفى التداوي ليس واجبا. كيف يصبر على هذا حال يعني؟ سبحان الله - [00:28:30](#)

يموت يعني هنا رجل اكان عنده امساك في بدر لا يخرج هو امتحان لم يخبر احد مات جري يعني. سبحان الله العظيم. عندهم حياء جدا بان يخبر عن مرضه وجوعه يعني. سبحان الله - [00:28:57](#)

عظيمة دي. لا يسأل احد لا يخبر احد يعني انا لله وانا اليه الحقيقة انا اخبر انه امساك في داخل وقال كيف رجل يعني ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين - [00:29:11](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة واراد بهذا النداء الاذان عند قعود الامام على المنبر الخطبة الاذان الذي يخطب بعده - [00:29:50](#)

الامام يقعد المنبر فيخطب ليس الاذان الاول يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة تسعوا الى ذكر الله. عن السائب ابن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر. فلما كان -

[00:30:05](#)

عثمان وكثر الناس زاد نداء الثاني على الزوراء. والزوراء قبة كانت لعثمان بالسوق يعني عثمان هو الذي فعل النداء ماذا؟ قبل جلوس الامام على المنبر. فعله قبل الجمعة. لماذا فعل هذا عثمان - [00:30:26](#)

لان الناس كثروا فيحتاج ان ينبئهم على وقته على قرب وقت الجمعة حتى يستعدوا له. في سوق سهلة اهو. القبة الخيمة. الخيمة بالزورق اسمك ايه؟ اسمك ايه نعم قال واختلفوا في تسمية - [00:30:41](#)

هذا اليوم جمعة. منهم من قال لان الله تعالى جمع فيه خلق ادم وقيل لان الله تعالى فرغ فيه من خلق الاشرار فاجتمعت فيه المخلوقات وقيل الاجتماع الجماعات فيه وقيل الاجتماع لاجتماع الجماعات فيه وقيل لاجتماع الناس فيه للصلاة. وضع المعنى ولا السبب التسمية - [00:31:06](#)

كم قولاً؟ ذكر اقوالا ان الله جمع خلق ادم في اتم خلق ادم التوقيع لاجتماع الناس فيه. الناس يجتمعون فيه الى غير ذلك من الاقوال نعم وروي عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد ابن زرارة فقلت له - [00:31:32](#)

اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد ابني زراراً قال لانه اول من جمع بنا في هزم النبي. هزم النبي هذا اسم المكان. من حارة بني بياضة في نقيع يقال له او بقبع - [00:31:57](#)

قال وبقي الخادمت. كل هذا اسم للمكان يصف ماذا اسم المكان الذي جمعوا فيه. قلت له كم كنتم يومئذ؟ قال اربعون هذا الحديث استدل به على ماذا صلاة الجمعة في اربعين شخصا. نعم اذا دلنا بالحنابلة والشافعية على ماذا؟ على ان الجمعة لا تجزئ باقل من

اربعين. اربعين. هل يصلح دليلاً؟ لا - [00:32:14](#)

لماذا يقول كان موافق النبي يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام قال لا جمعة الا في اربعين لم يقل هذا انما حدث قضا ان اسعد ابن زرارة عندما جمع الناس ليصلوا الجمعة كان عددهم اربعين - [00:32:37](#)

لا يعني هذا النوم لو كانوا اقل من هذا لا تشرى الجمعة. فهمت طيب فلذلك في حديث جابر عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام

لما كان يخطب الجمعة فجاءت عيد قافلة ستأتي سائد في الحديث. مم. فانصرف الصحابة ولم يبق مع النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:32:51](#)

الا اثني عشر رجلا الامام مالك اخذ به وقال لا تجوز الجمعة باقل من اثني عشر رجلا. هذا ايضا حدث اتفاقا. فهت فذلك مدى

[00:33:11](#) - الجمعة تشرع بثلاثة

لماذا ثلاثة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من رجلين لا يصليان ولا تقام فيهم ليس من رجلين. ما من ثلاثة رهط لا يصلون ولا

[00:33:25](#) - تقام فيهم الصلاة الا استحوز عليهم الشيطان

كده كم ثلاثة فهت؟ ادي المسألة يعني فيها خلاف بين اهل العلم طيب قال واما اول جمعة جمعها النبي صلى الله عليه وسلم

باصحابه على ما ذكر اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة مهاجرا نزل بقاء - [00:33:42](#)

على بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت اي مضت من شهر ربيع الاول. حتى حين امتد الضحى فاقام بقاء

يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس. عند الاحناف سلاسة مع الامام او لا بدون الامام - [00:33:58](#)

عفوا عفوا يقول اثنان ثلاثة بالامام. ثلاثة بالامام. ابن حزم يقول ماذا الامام مأموم. فهت؟ مم. يعني عندنا كم

مذهب الان؟ اربعة. اربعة اربعون نعم المالكية اثني عشر الاحناف ثلاثة ابن حزم اثنان - [00:34:19](#)

بتجيه فلوس واخذه. نعم؟ اخذه من جهة اه ابن حزم قال كما ان الجماعة تصح باثنين تصح الجمعة باثنين اقوى ارجع قول الاحناف

فيه قوة لماذا لماذا فيه قوة؟ لان القول باشتراط العدد اربعين فيه بعد ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يبين هذا الشرط المهم في نص

واضح - [00:34:43](#)

ولبس اي حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذا وفي حديث جابر الذي سيأتي الان الذي ذكرته منذ قليل. ان الصحابة لما

مشوا لم يبق مع النبي الا كم؟ عشرة. الا اثني عشر. الاحناف الاحناف والشافعي يدعون - [00:35:07](#)

ماذا؟ رجعوا. رجعوا ما الدليل؟ اين راجعون فهت قول الاحناف دليل حديث الذي ذكرته لكم. ما من ثلاثة ليؤذنون ولا تقام فيهم

الصلاة. فمن جهة الا استحوز عليهم الشيطان. نعم. من جهة حكمة الى ابونا من جهة حكمة الحكمة - [00:35:20](#)

الحكمة ما يؤتي لنا عدد بلاتي اخويا بالعدد قالو هذا امر تعبدى. الأمور التعبدية لغير معقولة المعنى. ولكن ممكن يقال ان الأربعين هذا

عدد في شهرة والجمعة لابد ان يكون فيها مدى اجتماع - [00:35:40](#)

قد يقال هذا ماذا؟ المسجد. لا. المسجد على الصحيح ليس بشرط. ليس بشرط. حتى مثلا ثلاثة في السفر. حتى ثلاثة في السفر. على

الصحيح وسعوا الى ذكر الله اي فامضوا اليه واعمالوا له - [00:35:55](#)

وليس المراد من السعي الاسراع وانما المراد منها العمل والفعل ما المعنى عفوا. ما معنى فاسعوا الى ذكر الله واحد خرج ونقض

وضوءه هل مازن يغير النية الى زور؟ من اربعة؟ اربعة من يقول اربعون. اما نقول - [00:36:13](#)

نعم يقولون هؤلاء الاربعون لابد ان يصلوا مع الامام ركعة كاملة لو قل العدد عن الاربعين في ركعة كاملة بطلا الجمعة. لا تصح الجمعة.

صلينا ظهرا. امتى؟ لا. لو كان - [00:36:38](#)

اخر شخص اربعون. من لم يجب عليه جمعة مش مسافر للعبد يأتي هل يتكمل به العدد بشرط ان يكون ماذا؟ ممن وجبت عليه

الجمعة. ليس ليس العبد المسافر والمريض اما العبد لا تتعقد به لا تتعقد بعد ولا امرأة. تتعقد بماذا؟ ممن وجبت عليه ولكن سقطت

لعذر. من الذي وجبت عليه وسقطت له عذر؟ المسافر والمريض - [00:36:53](#)

ايه؟ اما الذي ليست واجبة عليه اصلا كالصبي والعبد والمرأة لا تتعقد بهم عندهم. فهت؟ هم. لو دخل في ركعة سانية يا شيخ. نعم.

هل يغير النية الى الامام دخل في ظهر. هم. دخل اخر شخص. لو اكتمل طالما لو عقدها ظهرا. حتى لو في اخونا يقول لو -

[00:37:19](#)

لو لم يكتمل العدد فصلوها ظهرا. وفي اثناء الصلاة جاء الناس فكمل العدد هل له ان يقلبها جمعة؟ الجواب لا. يصليها ظهرا لانه دخلها

بنية الظهر. فهت مثلا من ادرك الجماعة في التشهد مثلا. هل يدرك الجماعة ام لا؟ يدرك مثلا الجمعة. تقصد جمعة من الجماعة؟

مذهب الجمهور ان الجمعة لابد ان يدرك ماذا؟ ركعة كاملة. هو يصلي اربعاً. ركعة كاملة. فان لم يدرك ركعة كاملة لم يدرك على الاقل ركوع الركعة الثانية يصليها ظهراً اربعة - 00:38:03

فهمت؟ بل ان المالكية وهذا مذهب الجمهور. بل ان المالكية قالوا هذا ايضاً في صلاة الجماعة المالكية وشيخ الاسلام عند المالكية وشيخ الاسلام. اذا لم تدرك ركعة كاملة من صلاة الجماعة انت لم تدرك الجماعة - 00:38:16 حتى سلوكه مثلاً هو في ركعة ثانية مثلاً. آآ ادرك ركوع. عند من يقول بان ادراك الركوع ادراك للركعة يقول ادرك ادرك الجمعة. فهمت؟ اه يعني لابد ان يدرك ركعة كاملة. ما المقصود ركعة كاملة؟ يدرك الركوع على الاقل. اه الركوع على الاقل. اه. اما لو فاتته الركوع والركعة الثانية خلاص يصليها مبرداً. فهمت - 00:38:30

قال قوله تعالى فسعوا الى ذكر الله اي فامضوا اليه واعملوا له. ما معنى اسعى اصلاً؟ امشي بسرعة. هل انت المطلوب عندما تذهب الى الجمعة وتمشي بسرعة بالعكس انت منهى عن هذا في - 00:38:53 ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سيذكره الان اذا اقيمت الصلاة فهي تأتوها تسعون. ولكن اتوها تمشون وعليكم السكينة. فانت اصلاً منهى عن الجري والاسراع وانت ذاب الى الصلاة. اذا ما معنى فسعه هنا - 00:39:12 قال ليس المراد من السعي الاسراء انما المراد منها العمل والفعل. يعني استعدوا واعملوا لذكر الله. ليس معناه انشغل بذكر الله. لا تنشغل امتي؟ مهم قال الحسن اما والله ما هو بالسعي على الاقدام ولكنه ان يأتوا الصلاة الا وعليهم السكينة والوقار. ولكن بالقلوب والنية والخشوع - 00:39:26

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ولكن اتوها تمشون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:39:49 محل الشهد والحديث ماذا؟ لا تأتوها وانتم لا تأتوها وتسعون. مفهوم فاسعوا الى ذكر الله اي الى الصلاة. وقال سعيد بن المسيب فاسعوا الى ذكر الله. قال هو موعظة الامام. الخطبة يعني. وذروا البيع يعني البيع والشراء لان البيع اسم يتناولهما - 00:40:04 جميعاً وانما يحرم البيع والشراء عند الاذان الثاني وهو الاذان الذي يصعب به المنبر الى الامام الامام من المنبر وقال الزهري عند خروج الامام وقال الضحاك اذا زالت الشمس حرم البيع والشراء ذلكم - 00:40:30 الذي ذكرته من حضور الجمعة وترك البيع خير لكم من المبايعة. ان كنتم تعلمون مصالح انفسكم واعلم ان صلاة الجمعة من فروض الاعيان فتجب على كل من على كل من جمع العقل والبلوغ والحرية والذكورة والامامة - 00:40:46 الجهاز يخص اه البيع من سائر الاعمال. لا البيع هذا لان اكثر ما يشتغل به الناس. هم. لكن يقال النادر لا حكم له كعقد النكاح يصح لان اكثر ما يشتغل به الناس تتباع وما في معناه ما نناقش معنى البيع اللي جرى لان اللي جرى بيع منافع - 00:41:09 وهل يبطل البيع ام لا؟ الحنايل والمالكية يقولون يبطل. الحنابلة والشافعية يقولون يصح خلاف معتبر وكل واحد له ادلته بعد ثاني الجمعة يعني بعد اذان الثاني قال واعلم ان صلاة الجمعة من فروض الاعيان فتجب على كل من جمع العقل والبلوغ والحرية والذكورة والاقامة اذا لم يكن له - 00:41:25

عذراً ومن تركها استحق الوعيد سيارته سيارة التاكسي لا خلاص لا بأس لا بأس لو لو استأجر او اشترى ما يحتاجه الى الجمعة كان يستأجر او يشتري ثوباً ليلبسه في الجمعة لا بأس. يستأجر من يوصله الى الجمعة لا بأس - 00:41:53 فهمت وادي الهدى الجير قد استوفى له العمل قبل ذلك اليومية. مم. هو يدفع له او اجرة او يتفق معه بعد خطبة مع الاجل هو يعمل عنده لانه دخل في هذا الايجار - 00:42:14

وعن محمد بن كعب المرء يبيع نعم المرأة لا تباع لمن لا تجب عليه الجمعة في هذا المذهب ان الحنايلة الذين يقولون بالبطلان. يقول يستثنى من البيع وقت النداء في الجمعة. بيع من لا تجب عليه الجمعة لبعضهم البعض - 00:42:40 انتبه للمرة اللي صبي. عم صفتها بسفر او مرض لا بأسها. لو سقطت بسبب السفر او المرض له هو انه يبيع ويشترى. ولكن لا يبيع

ويشتري من مقيم. لانه لو اشترت بيع ويشغل - 00:42:54

المقيم يعينه على محرم فهمت؟ عشان يدخل اي بعثاء من تاريخ الواثس ايدخل كل هذا بين. لا يشترط في البيع وجود المشتري والبيع نعم عن محمد بن كعب انه سمع رجلا من بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم -

00:43:04

الا امرأة او صبيا او مملوكا قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير. اذا قلت اشهد اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على

الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا ذلك. كيف - 00:43:26

بسبب المطر تمنعنا من صلاة الجمعة. فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة. واني كرهت ان اخرجكم فتمشوا في الطين وضح

دي البعض يعني انت انزلاق القدم بالمشي على الطين. وعن الحكم عفوا اه. نعم - 00:43:42

لو في في وقتنا في سيارات وفي اني ادخل فيه. نعم حتى هذا يدخل. الذي يبيل الثياب موجودة لكن لابد ان يكون المطر ماذا؟ يقول

ان هل يعتبر طالما ان المطر شديد يبيل ثياب تفهم يعني لو كان مطر خفيف - 00:44:02

يمشي عشرين متر هادا هادا ابو لا لا يشترط وقوع البلد. مم. يعني يشترط اذا غلبه الظن بوقوعه. فهمت السيارة ماشية. نعم ولكن

العلة موجودة. العلة هي نزول المطر انت ان تعزل بالحكمة - 00:44:22

ما هي الحكمة؟ عدم الضرر وعدم دلال الثبات للحكمة لكن العلة هي ماذا؟ هي نزول المطر الكثير. فنزل المطر كثير تسقط عنك الصلاة

لا تجب يعني في المسجد يعني تقريبا يقول ابن عباس لم يفعل هذا - 00:44:48

ابن عباس ولم يذكر ان النبي فعل هذا. انما امي نزل المطر نعم رجعنا قال للناس ماذا صلوا فينا فهمت؟ عندنا في بلدنا حتى عندنا

مصفاة. مم انت لست معزورا المطر والثلج والبرد لابد ان تمشي - 00:45:09

يخاف يصلي صلاة الخمسة في جماعة ويشددنا في جماعة يا سبحان الله قال الحاكم بن مينا ان عمر ان ابن عمر ابي هريرة انه

سمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو على اعواد المنبر لينتهين اقوام عن ويدعيهم الجمعات - 00:45:34

حولي اختي من الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. نسأل الله العافية يا رب ابي الجعد يعني الضميري قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه - 00:45:55

وهذا وعيد شديد. لو ترك الجمعة وبعده الجمعة يعني. مم. يجعل فيصل يعني يدخل بدل يدخل. متوالي يعني وهذا غير متوالي. نعم

ولكن انظر الاول من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه لا يشترط فيها مانع. بالتوالي. التوالي - 00:46:14

سيدنا عباس قال ان اول الجمعة جمعت بعد الجمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجوافة من

البحرين البحرين دولة الان موجودة وفي الجزيرة العربية اول الجمعة بعد مسجد النبي مسجد بني البحرين في آ مسجد

المسلمين في البحرين لان امير المؤمنين - 00:46:48

في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اسلم بدون قتال. واسلم كل بلده كل قومه بدون قتال نعم طيب وروي ان عمر ابن الخطاب رضي

الله عنه سمع رجلا عليه هيئة السفر يقول لولا ان اليوم يوم الجمعة لخرجت فقال عمر اخرج فان الجمعة لا تحبس عن صفر وهذه

مسألة فيها خلاف - 00:47:10

بين اهل العلم هل يشرع للانسان ان يسافر يوم الجمعة اذا علم ان الجمعة ستفوته الصحيح انه عم يشرع يجوز. بشرط الا يفعل هذا

لكي؟ يعتمد صح. يسقط الجمعة. اه. اما ان علم انه سيسافر قبل الجمعة ولن يدرك الجمعة ولا بأس - 00:47:32

مسألة كارهة بعض اهل العلم. نعم. السد صعد الامام على المنبر. خلاص. نعم. يلزمه ان يصلي نعم؟ لا شدة الحاجة تدخل كل الواجبات

شدة الحجل لما اعطيك مثال من الحجل. مثلا اولاده سيأتون من المطار في وقت الجمعة - 00:47:48

وليس هناك من يحضره تسقط عنه الجمعة نعم واخز ولد لمشي مسلا يوم الجمعة خرجوا ولا ندري يبحث عنه حتى ان ضاعت الجمع.

ذكروا هذه المسألة. قال لو ضل له مال لو ضل له مال غلب على ظنه انه سيده - 00:48:08

الحال اشتغل بالبحث عنه حتى لو خرج وقت الصلاة حتى لو خرج وقت الصلاة. فهمت؟ لانها دي ضرورة فهمت واتضررت بحي

المحظورات المحظور عليه اما بان يضيع الصلاة نعم لكنه معذور. بماذا بالطفل الذي يبحث عنه المال الذي يبحث عنه؟ سرقت سيارته وغلب على الظن انه لو - [00:48:27](#)

فيسقط عنه حتى لو كان في في لو كانت الصلاة صلاة الجمعة. طيب وقت الجمعة وقت الظهر او وقت خلاف بين اهل العلم. مذهب الامام الاربعة الى الحنابلة ان وقت الجمعة ووقت الظهر - [00:48:46](#)

يبدأ من وقت ارتفاع الشمس من وقت الضحى ومنهج الجمهور اصح. مم. وسبب الخلاف عدم الجمع بين الاحاديث. انا احث هنا التعارض. حديث سالم ابن الاكوع هو حديث جابر وكلاهما عند مسلم - [00:49:06](#)

علي جابر انه قال ما كنا نقيه ولا يتعدى على عهد النبي عليه الصلاة والسلام الا بعد الجمعة. قال والقيولة تكون بعد الزواج فمعنى ذلك انهم كانوا يصلون قبل الزوال - [00:49:24](#)

امتى؟ نعم. وفي حديث ابن الاكوع انهم كانوا يصلون الجمعة وينصرفون منها وليس للحيطان ظل فمعنى ذلك ان ليس للحيطان ظل معنى ذلك ان الزمان كان قريبا. فالجواب عن هذه الاحاديث انها محتملة تحتل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبكر جدا بالجمعة - [00:49:36](#)

والحديث السادس حديث مسلم ان الصحابي قال اظن جابر قال كنا نجمع في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اذا زالت الشمس هذا نص في المسألة الجمهور اخذه بهذا الحديث الحنبلي اخذ بالحديثين الاولين - [00:49:57](#)

فهمت؟ هم. فالاحوط للانسان الا يصلي الجمعة الا عند وقت الظهر ووقت الزوال. لان لو فعل هذا هو مصيب عند الجميع. لان الحنابلة يقولون الوقت يبدأ من وقت يمتد الى العصر - [00:50:09](#)

فهمت؟ طيب يا جهاز الاخوة هم يسافرون الى سناخذ فقه ولا نأخذ تفسير؟ نعم روسيا المسلمون عشرة خمستاشر عدد هل لهما يصلي هم ليسوا في داخل البلد هم في قريبا في غابات يعني عندهم شغل هناك - [00:50:21](#)

هم مسافرون صحيح؟ هم مسافرون ولكن نعم المسافر لا تستحب له الجمعة الا اذا الا اذا حضر المسجد المسافة اتصلت عنه الجمعة. نعم. الا اذا كان في مكان فيه ناس يقيمون فيقيم معهم الجمعة. يستحب له في هذه الحالة ان يقيم - [00:50:41](#)

نعم اما اذا كان كل مسافرين فيغسلون الصلاة هذا اولى. لكن لو فعلوا عند من يقول بان المسجد لا يشترط يصحون جمعتهم. عند من يقول بان المسجد لا يشترط. عند الله. والاستيطان - [00:50:59](#)

الاستطاب ايضا فهمت؟ فالاحوط ان يصلوا ظهرا خروجاً من الخلاف. الاحوط ماذا؟ ان يصلي ظهرا قصرا الخروج من الخلاف عندهم عقد مع هذي الشركة يقولون هم اربعون يوما يأتون يعملون ثم - [00:51:09](#)

اليوم اربعة وعطلة. نعم. لو علمهم بيمكث اربعون يوما هناك. ولا مسافرون عند الائمة الاربعة. مسافرون صح؟ نعم. عند الائمة الاربعة. ايه يا شيخ الاسلام ربنا يقول من علم انه سيقوم اكثر من اربعة ايام في حكم الحكم المقيم - [00:51:25](#)

نعم عفوا ولا مقيمون عند الائمة الاربعة. مقيمون عند الائمة الاربعة الا شيخ الاسلام. الائمة الاربعة يقولون من علم من علم انه سيقوم اكثر من اربعة ايام في حكم حكم ماذا؟ حكم المقيم. فؤلاء المقيمون عند الائمة الاربعة يتمون فور وصولهم. لا يقصرون الا في الطريق فقط - [00:51:39](#)

وتجب عليهم ذي معزة. هو انما يخرج من من من هو له ماجد في هذه المدينة. نعم لو خرجوا يحتاج تقريبا اربعة ثلاث ساعات حتى يصير في ازدحام وفي الطقس المسجد في داخل المدينة لكنه بعيد. نعم بعيد جدا. طيب هذه المسألة التي تكلم عليها نقل عليها انه الاجماع في المجموع هي مسألة ماذا؟ لان بعض الناس يخطئ فيظن ان - [00:51:59](#)

الجمعة كالجماعة الجماعة عند من يقول بوجوبها يجب على من سمع النداء فهمت؟ عندما نقول بوجوب الجماعة ام الحنابلة يقولون تجب الجماعة على من سمع النداء هو الحنابل يقدرسون سماع النداء بفرسخ - [00:52:31](#)

والفرسخ هو ثلاثة امير. هدف الجماعة ليس في الجمعة. نتكلم عن الجمعة عن الجماعة ثم تكلم عن الجمعة. امير كما يكون في الثلاثة؟ ثلاثة اميال. الفرسخ ثلاثة اميال من الف وستمئة كيلو تقريبا. الف وستمئة متر. يعني اكثر من كيلو ونصف. يعني تقريبا

خمسة كيلو - 00:52:47

تقريباً. لماذا قدروها بهذا قالوا لان الانسان لو كان هناك مسجد على بعد ثلاثة فراسك نعم ومؤذن صوته عال ومكان مرتفع سيسمع.

يسمع وليس هناك بيني وبينه شيء. فقدره هذا - 00:53:04

اما في الجمعة اوجبوا عليه الجمعة قال ابن خلاء النوى في المجموع نعم ومن كان مساجده في البلد وجبت عليه الجمعة وان اتسعت خطة البلد فراسخ بالاجماع والاتسعت خطة البلد فراسخ. مهما كان ضعيف. مهما كان مات. طالما انه في نفس ماذا؟ ولدته.

نفس البلد - 00:53:21

الا اذا كان خارج البلد سفر عادي خلاص ليس عليه جمعة نعم هذا اجماع الاخوان النووي. المجموع الجمعة تجد على من كان هناك مسجد في بلده حتى لو كان بينه وبينه مسافة طويلة. احتاج ان نذهب بالسيارة مثلاً ساعة - 00:53:44

قال ثلاثة عشرة كيلو متر مكبر الصبح. لأ لا يعتبر يعتبر فقط الصوت العادي وبعضهم يقول لو يذهب الى تلف القرية يؤذن هناك حتى يسمع من في قرية اذ يسمع عليه يأتي الى هذا المسجد - 00:54:01

الاسم المسافة من المسجد توصلنا للمسجد الى البيت تقريباً اربعة او خمسة مساجد ولا بد ان تمشي الى الجمعة مثلاً قبل ثلاث

ساعات او اربع ساعات مترو ازدحام وحتى بمترو صحوون ضعيف مثلاً. سبحان الله سبحان الله. هم يسألون - 00:54:27

يجعل بينهم جمعة بينهم وبين خمس اشخاص يعني كان في هذه الحلة وشق الامر تسقط عنه الجمعة. لو شق عليه الذهاب خلاص

تسقط عنه يشق عليه زبادي المشقة الشديدة يعني - 00:55:00

الله اعلم نعم. قال وروي ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمع رجل عن هيئة السفر فقال يقول لولا ان اليوم يوم الجمعة

لخرجت. فقال عمر اخرج فان الجمعة لا تحبس ان - 00:55:15

فهمت المعدة يعني مذهب عمر ماذا؟ ان من اراد ان يسافر يوم الجمعة يسافر لا بأس. طالما ان وقت وقت وقت الجمعة لم يأتي. وقد

ورد اخبار في سنن يوم الجمعة وفضله منها. عن ابي هريرة - 00:55:29

انه قال هذه قصة جميلة ومهمة نعم ساقول لك لماذا هي مهمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب

الاحبار فجلست معه حدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:40

فكان فيما حدثت ان قلت له قوى الكعبة الاحبار من التابعين وهو من اليهود الذين اسلموا ان قلت له قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم - 00:56:04

وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي موسيقى يوم الجمعة معنا موسيقى باذنها تنصت

تستمع من حين تصبح حتى تطلع الشمس شققاً من الساعة الا الجن والانس. خوفاً من الساعة الا الجن والانس. لان الساعة قد تقوم -

00:56:16

في يوم الجمعة مفهوم الكلام الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه. قال كعب

ذلك في كل سنة يوم لأ - 00:56:43

اه ذلك في كل سنة يوم يعني هذه الساعة في جمعة واحدة في السنة وقال له قلت بل في كل جمعة امتى؟ سؤال كعب. هل يقول

هذه الساعة يوماً في كل سنة؟ يوم جمعة واحد في كل سنة؟ قال لا - 00:57:05

نعم قال فحدثت قال فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كأن هذه الساعة كانت مذكورة في التوراة طيب

قال ابو هريرة هذا محلل شهيد ثم لقيت عبدالله ابن سلام صحابي فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة.

يعني حدثته عن الذي حدثته عنه في يوم الجمعة. فقال عبدالله بن سلام لقد - 00:57:22

قد علمت قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعة في يوم الجمعة. واذا بدأت جمهور اهل العلم ان ساعة الاجابة يوم الجمعة هي اخر

ساعة بعد العصر طيب لكن هناك اشكال ما هو؟ قال ابو هريرة وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة؟ وقد قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:57:50

لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي. هناك رواية في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان في الجمعة لساعة اسمع هذا لا

اصادفه عبد مسلم وهو يصلي الا اعطاه الله - [00:58:12](#)

يسأل ما يريد وتلك ساعة لا يصلي فيها اي ساعة الساعة التي لا يصلي فيها؟ اوقات المنيعة بعد العصر ابو هريرة عبدالله بن سلام يقول ساعة الاجابة هي ماذا هي اخر ساعة بعد العصر. فابو هريرة اعترض عليه يقول كيف تكون اخر ساعة بعد العصر؟ وهذه الساعة ليس فيها صلاة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا يصادفه عبد مسلم وهو يصلي. فهمت الاشكال - [00:58:26](#)

طيب فقال عبدالله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصليها قال ابو هريرة بلى قال فوذاك. فهمت - [00:58:53](#)

يعني كيف لو يعتبر هو في السلام ويجلس ويدخل هذه معنى ذلك انك لكي تحصل هذه الساعة لابد ان تكون في المسجد لانك لو ذهبت الى المسجد قبل المغرب بغرض ان تصلي المغرب - [00:59:10](#)

وتجلس تنتظر فانتظارك للصلاة كانك في صلاة فلو كنت جالسا تدعو فتدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يوافقه عبد مسلم وهو قائم يصلي وهذا اخر ساعة بعد العصر - [00:59:29](#)

هي ساعة الاجابة يوم الجمعة وكذلك يقال المذهب الشافعية وهذا المذهب فيه قوة. ان من ذهب الى المسجد قبل المغرب سيصلي تحية المسجد لان الشافعية يرون جواز النوافل التي لها سبب في اوقات الكراهة - [00:59:49](#)

الاسلام ايضا فهمت هذا؟ طيب انا ابن عمر ان النبي يعني في وسط الكلام من اراد ان يحصل هذه الساعة فعليه ان يذهب الى المسجد قبل المغرب. اذا اخر الساعة التي يستجاب - [01:00:05](#)

نعم اخر ساعة قبل قبل المغرب. نعم. يجابوا فيها الدعاء. ولكن تكون في المسجد حتى. حتى تكون ممن ينتظر الصلاة فتدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام وهو قائم يصلي فهمت - [01:00:15](#)

طيب قال عن عبدالله بن عمر قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وعند سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه ما لا يدهن من دون - [01:00:32](#)

مسك او شي. طيب نعم او يمس من طيب بيتي ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له. ثم ينصت اذا تكلم الامام الا الا غفر الله له ما بينه - [01:00:46](#)

وبين الجمعة الاخرى قوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ثم يصلي ما كتب له ما لا تفهم منه ليس محمدا. اه ليس محمدا عددا وان وقت الزوال في يوم الجمعة لا يدخل في اوقات الكراهة - [01:00:58](#)

لان ما قبل الظهر اصلا واحتكارها. ما قبل الظهر برقع ساعة تعرفون هذا وقت قرأ لحديث عمرو بن عبس عند مسلم انه قال ثلاث ساعات نهانا النبي عليه الصلاة والسلام ان نصلي فيهن او ان نخبر فيهن موتانا فذكر منها وحين يقوم - [01:01:20](#)

الظهيرة فهمت طب هذا الوقت كيف هذا الادب شيخ الاسلام؟ يقول ان هذا الوقت ليس وقت كراهية. لماذا لان نودي ملك ان تصلي ما كتب الله له حتى يصعد الامام المنبر كما في رواية اخرى - [01:01:35](#)

يصلي ما كتب الله له حتى يصعد الامام اذا صلاته ستستمر حتى الظهر. فهمت؟ هم. طيب الحديث الذي بعد ذلك عن ابي هريرة قال قال رسول الله عن اوس الثقفي. قال قال رسوله قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول وهذا الحديث حديث صحيح. صححه الشيخ الالباني. وقال عنه بعض اهل - [01:01:49](#)

العلم ليس له نظير في الشريعة في اي شيء هذا حديث نقرأ وانت ستعرف. من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام واستمع. ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها - [01:02:09](#)

مية مية يوجد في الشريعة ترتيب ثواب على عمل في هذا العمل الخطوة الواحدة لا اجلس انا صيامها وقيامها من سيصوم ويقوم سنة؟ بخطوة خطوة واحدة كل خطوة طب كيف يحصل هذا الفضل؟ لابد ان يجمع بين هذه الشروط - [01:02:26](#)

اول شرط من غسل يوم الجمعة واغتسل ما معنى غسل واغتسل كان السبب. رأس وجسد. بعض اهل العلم قالوا يعني جامع زوجته

فكان سببا في ان تغتسل. اكثر الاكثر الشروح يقول - 01:02:50

غسل واغتسل يعني غسل رأسه وغسل بدنه. يعني غسل رأسه وبدنه وبالغ في الاغتسال. ويدل على ان بكر وابتكر. هو بكر وابتكر
لغيره من نفسه. كلاهما لنفسه ما انا بكر وافتكر مبالغة - 01:03:05

بكر وابتكر يعني بلغ في التبكير. غسل واغتسل بلغ في الغسل نعم. مبالغة في التبكير. الثالثة ما هي؟ مشى ولم يركب. لا ينفع ان
تذهب الجمعة بالسيارة في هذا اليوم. لو اردت ان تأخذ هذا الفضل - 01:03:19

الرابعة دنا من الامام وانصت. الخامسة لم يلغو بلغوا مدى الكلام كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامه. فهذا فضل عظيم
جدا. يمكن الانسان ان يحصلها كل جمعة بسهولة لو التزم بهذه الاشياء. تكسير الاصابع يدخل له - 01:03:34

يعني لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من مس الحصى فقد لغى من مس الحصى من قال لاخيه انصت والامام يخطب فقد لغى.
وفي رواية من مسل حصى فقد لغى. مع ان من مس الحصى يلعب في الحصى الذي في الارض او يلعب في الموبايل - 01:03:50

للحاجة اذا فعلته للحاجة خمسين خمسين دقيقة ليس طويل يختلف باختلاف الحال لو كان الناس يحتاجون لو كان الناس يحتاجون
الى العلم الى العلم ولا يحضرنا يوم الجمعة ويرضون بالتطويل هذا شرط مهم. قد يقال بالجواز لكن خلاف السنة - 01:04:10

طويلة يعني خمسين دقيقة ليجلس الف مرة شاب ما جاء الاخ شاب عدد من خمسين دقيقة قال شيخنا الشيخ فوزي عليه رحمة الله
خطبة التسديد على السعي الشيخ فوزي مرة غابة زي ما - 01:04:40

ولم يوكل احدا من يخطب يعني سعد الشيخ شيخ كبير ست دقائق هو قطبي على مسلا ان تقول مسلا لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير خلاص يكفي - 01:05:07

عند اهل العلم عند جمهور اهل ارباب اركان عندما يقودوا اركان الخطبة. الحمد والصلاة والموعظة وذكر اية. الحمد الحمد لله والثناء
عليه يعني والصلاة على النبي والموعظة وذكر اية. ذكر اية - 01:05:31

يذكر اية واحدة قال عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الاول فالاول - 01:05:45

اذا خرج الامام طويت الصفوف واستمعوا الخطبة. والمهجر اي المبكر الى الصلاة كالمهدي بدن. الذي ياتي مبكرا كالذي اهدى بدنة نعم
ثم الذي يليه كالمهدي بقرة. ثم الذي يليه كالمهدي شاة - 01:06:02

ثم الذي يليه كالمهدي كبشا ثم ذكر الدجاجة والبيضة حتى ذكر الدجاجة والبيض قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض لا
خلاص شحن جزاك الله خير فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - 01:06:21

وبتغو من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض اي اذا فرغ من الصلاة فانتشروا في
الارض للتجارة والتصرف في حوائجكم وابتغوا من فضل الله يعني الرزق. وهذا امر اباحة - 01:06:47

لقوله واذا حللتم فاصطادوا قال ابن عباس ان شئت فاخرج وان شئت فاقعد وان شئت فصلي الى العصر. ما المعنى ان شئت فاخرج
من المسجد بعد الجمعة. وان جئت فاقعد في المسجد وان جئت فصلي الى العصر - 01:07:06

وقيل فانتشلوا لنا فانتشلوا هذا امر اباحة اذا قلت الصلاة فانتشروا لماذا هذا الامر اباحة؟ اليس الامر الوجوب؟ نعم ولكن لا يجب
عليه يعني يزهد. ما الدليل يعني انه الاباحة - 01:07:27

انه بعد النهي اليس النهي يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصيام من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع فامرك بترك البيع. فالامر
بعد النهي يرجع الامر لا ما كان عليه. ماذا كان حكم البيع قبل ذلك؟ مباح. فالانتشار مباح. فهمت - 01:07:44

فانتشروا في الارض ليس لطلب الدنيا ولكن لعيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اخ في الله هذا قول اخر يعني. فصلي الى عسى
يعني يدعو الى عسى يصلي الصلاة. يصلي من الظهر الى العصر من الجمعة الى العصر - 01:08:01

وانتهى من الجمعة الان. نعم. هل ما بين الظهر والعصر وقت كراهة؟ لا خلاص حسن وسعيد ابن جبير ومكحول وابتغوا من فضل الله
هو طلب العلم. طبعا كل هذا من باب التمثيل - 01:08:20

بفضل قيل وطلب علي مسلم وطلب الرزق طلب التجارة. لا يجوز الخروج من المسجد مباشرة يوم الجمعة. من لا يجوز هذا وتنتظر يدعون هكذا سبحان الله في بعض القرى يصلون الجمعة هي صلاة الظهر التي ما زالوا يصلون شيء - [01:08:32](#)

بعض التسبيحات وهذه الاشياء تقريبا ممكن عشرين على الاقل تأتي تصلي سنتين قبل جمعة الجمعة. ما ثاني صلاتان؟ راتبة للجمعة. هم. وثم الامام ينتهي من خطبة وكل شيء. ثم تصلون جمعة اي صلاة الظهر. حقا؟ اه. نعم. وثم تصلي ركعتين ثم بعد الجمعة؟ نعم. هذا بدعة منكورة. زي ماذا - [01:08:55](#)

بسبب الاحتياط مثلا لا حول ولا ربما لا يقبل الله سبحانه وتعالى. لا حول ولا قوة الا بالله. هم يعلمون فيه ممكن تجي لالف شخص عند الزلم هم لا يحسنون الفاتحة. لا حول ولا قوة الا بالله. ماذا؟ هذا الصعوب جدا - [01:09:30](#)

يعني يأتي في التسبيح شيخ. مم. سم تدعو معهم ثم تخرج. مم. واذا خرجت قبل الظهر ماذا سيفعلون؟ وهم ينكرون ينكرون عليه ينكرون بعض الناس هو اه المنحرفون يخرجون انا سمعت من الايمان امام ويقول الذي يخرج مبكرا ومن صفات المنافقين - [01:09:49](#)

مرة امام يخطب ورقة يعني مركز شباب يجلس هنا عند يعني مشيا برأسي تقريبا اظنه مكاننا في وقتنا بي جثث المنافقون على اخر مسجد يعني في اسناء خطبة بيقول لك اللي بيروح كانت موجودة في زمن الدفينة الله المستعان - [01:10:17](#)

كان عندنا الامام يسلم عليه ويقول تقبل الله منا ومنكم كل الناس يسيئون الامام لابد. ها؟ اغلب الناس يسلموا عليهم يا رب واليوم الجمعة لكل شخص له مكان وهذا الشخص يجلس هنا يعني هو لا احد يتجرأ ان يأتي ويجلس مكانه - [01:10:52](#)

يعني كل واحد يحفظ مكانه اهو. طب واذا اتى متأخرا على الناس؟ يمر ويجلس مكانه يتجرأ ان يجلس مكانا يعرفه من انتم يزهبون الى السعودية الحجاج لا يرون هذا الشيء في السعودية - [01:11:18](#)

اذ يقول احاديث النبي عليه السلام يأتي الفتنة من العرب اي شيء الشيطان ما زال يوحي به المساكين اهو بس المشكلة التغيير هذا صعب عند هؤلاء الناس. لانهم مقلدون ومتعصبون جدا. عندما تقول شيئا جديدا. هل انت هل كان ابار على دلالة؟ ام هل المخطئون - [01:11:50](#)

ان وجدنا ابانا على امة مرة زكرت لك نتعود نصلي افضل مكان مع الامام خلفه مباشرة اسبوعين ثلاث اسابيع تجد هناك حديث نبي لا تأخذ مكان كما يأخذ ايجل تقريبا - [01:12:18](#)

المعلومة عندي يعني. الجمع بينهما ان يقال انك لا تقصد مكانا بعيني. الان هذا الامام يصلي. النبي عليه الصلاة والسلام قال ليليان مين كوبل الاحلام يولوها. فانت تكون حريصا ان تقف قريبا منه. نعم. قد تأتي قريبا وقد لا تأتي قريبا قد تأتي متأخرا وقد يكون احد اخذ مكانك. قال لك قضية - [01:12:37](#)

لماذا انك تقصد مكان معين بالضبط وتمكث فيه دائما؟ ولا انا اقصد المكان هذا مبكر هذا مكان شيخ. اقصد ان هذا المكان مبكرا حتى هذا لان هذا الان يقدم لانه ورد به ماذا ورد به النص حتى اتيت مبكرا. اللي ورد به النص ان افضل الاماكن خلف الامام - [01:12:57](#)

ليلياني منكم اقرب الامام اهتموا به وليهتم بي من خلفكم. فالقرب من الامام ودنا من الامام وانصت. فالقرب من الامام افضل من غيره. فهمت نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ادخل ياه - [01:13:12](#)

اهوا انفضوا اليها وتركوك قائم عن جابر ابن عبد الله قال اقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا. ترى الناس يعني ماذا - [01:13:33](#)

يا مشايخ قاموا خرجوا مشوا. خرجوا فانزل الله واذا رأوا تجارة او يهوا فوضوا اليها بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين قائما يفصل بينهما بجلوسه - [01:13:54](#)

وعن جابر النساء مرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خصبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس. وعن جابر كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا. يعني ليست طويلة وخطبته قصدا - [01:14:14](#)

وعن عبيد الله بن ابي رافع ان مروان استخلف ابا هريرة على المدينة فصلى بهم ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة

الاولى وفي الثانية. اذا جاءك المنافقون فقال عبيد الله فلما انصرفنا مشيت الى جنب - [01:14:34](#)

فقلت له لقد قرأت بسورتين سمعت علي بن ابي طالب يقرأ بهما في الصلاة. فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله - [01:14:54](#) صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة. اي بعد سورة الجمعة. فقال كان يقرأ هل اتاك حديث الغاشم يعني يقرأ سورة الجمعة ثم في الركعة الثانية يقرأ هل اتاك حديث الغاشم - [01:15:16](#)

ابن بشير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة سبح اسم ربك الاعلى ولا اتاك حديث الغاشية. وربما اجتمع في يوم واحد فيقرأ ما معنى اجتمع في يوم واحد؟ العيد والجمعة. قوله عز وجل قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة - [01:15:33](#)

اين عند الله من الثواب على الصلاة والثبات مع النبي صلى الله عليه وسلم خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين لانه وموجود الارزاق فاياه واسألوا ومنه فاطلبوا بسم الله الدعاء اثناء الخطبتين برفع اليدين مثلا طيب اولا لابد ان يعلم ان ما بين الخطبتين ما بين الخطبتين - [01:15:55](#)

ليس محلا للدعاء لان ما بين الخبتين جلسة استراحة للامام وفي حديث مسلم عن العمارة ابن رويده. حديث مسلم عن عمارة ابن رويده انه دخل المسجد فوجد الناس رافعي ايديهم بين الخطبتين يدعون. فقال ما بالهم رفيع ايديهم قطعوا الله ايديهم - [01:16:21](#)

ولا يشرع ان تدعو بين الخطبتين. لان بين الخطبتين لم يرد ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ او الصحابة كانوا يدعون ما بين الخطبتين. بنادي جلسة استراحة للامام. اما اذا دعا الامام في اخر الخطبة يسن ان ترفع ايديك وتؤمن على دعائه - [01:16:38](#) خلافا لمن منع نفسك حتى بنفسك في الدنيا ترفع. بين الخطبتين صح؟ نعم؟ بين الخطبتين. بين الخطبتين؟ عندما يجلس ايمان؟ لا بأس انت ودعوت حتى مرة ورفعت يديك. فرق بين الفعل الذي يواظب عليه وظن انه سنة راتبة. والفعل الذي يفعل احيانا ويترك احيانا - [01:16:54](#)

فهمت؟ مم فهمت؟ لو انت واظبت على الدعاء بين الخطبتين خاصة الجهلاء من الناس يظنون ان هذا موضع الدعاء فيواظبون على الدعاء بين الخطبتين. المركز الاول. هذا الفعل يلحقه بالمشروع - [01:17:14](#)

يلحقه بالمشروع لماذا؟ لاجل المواظبة عليه. كما ذكر الشاطبي في الاعتصام في ضابط البدع الاضافية البدع الاضافية التي هي مشروعة باصلها وليست مشروعة بوصفها الدعاء اصله مشروع لكن وصفه ان يكون في هذا الموضع مع المواظبة عليه ليس ليس مشروعاً. فلو فعلت هذا احيانا او دعوت لا بأس لكن ان تواظب على هذا - [01:17:24](#) هادا الممنوع منه. كمسألة مثلا الدعاء بعد الصلاة بدعة بدعة بعد السلام. مع السلامة. يسلم فيدعو اول ما يسلم من الصلاة يرفع يديه ويدعو المواظبة على هذا بدعة. لكن لو فعل هذا احيانا - [01:17:46](#)

لاباس لان المواظبة تلحق الفعل بالمشروع. تلحقه بالفعل ماذا؟ بالفعل المشروع. اما في اخر الخطبة لو دعا الامام كما ذكرت بتؤمن وترفع يديك خلافا للشيخ الالباني. الشيخ الالباني له رسالة - [01:18:05](#) محكمة جماهير النادي بدعة. ومذهب الجمهور اصح في هذه المسألة. يعني الخطبة ويدعو مثلا ان تستلم ترفع يديه. الالباني قال في اخر خطبة صح كل بدعة كل بدعة للجواز لماذا؟ لان الاصل - [01:18:20](#)

عند الدعاء رفع اليدين. حديث رفع اليدين في الدعاء متواترة بل ان بعض اهل العلم كالشوكاني قال هدف النيل في حديث سهل بن سعد عند البخاري في قصة ابي بكر لما كان يصلي بالناس فجاء النبي عليه الصلاة والسلام شعر بنشاط وجاء ليصلي بالناس فقال له ارضى ابو بكر ان يتأخر فاشار اليه النبي ان - [01:18:38](#)

مكانك فرفع ابو بكر يديه يحمد الله وهو يصلي يجوز رفع اليدين للدعاء فيما لم يرد فيه الترك. ما الذي ورد فيه الترك بين الخطبتين؟ عرفنا كيف عرفنا انه ورد فيه الترك. كيف عرفنا الاستراح انه لم يرقى عن الصحابة انهم فعلوا هذا مع - [01:18:56](#)

المقتضي مع وجود المقتضي وعدم المانع. فهذا تسمى سنة تركية. هذا الموضوع يعني فيه نقاش وادلة لكن المهم خلاصة الكلام ان رفع اليدين بين الخطبتين يعني اولى الا لا يفعل ولا يواظب عليه. طيب. ماذا؟ الدعاء الجماعي يجوز - [01:19:16](#) بشرط ان لو اتخذ عائدة راتبه. يعني مثلاً ليس كلما اجتمعنا نجلس وندعوا دعاء جماعيا. برفع اليدين رفع اليدين في الدعاء احاديث متواترة كما ذكرت. احاديث ورفع اليدين سئل الشيخ ابن عثيمين عن الدعاء الجماعي على القبر بعد الدفن - [01:19:35](#) وقال الاعرابي بأساً لان ليس كل الناس يحسنون الدعاء. اه بعد الدفن بعد الدفن عندما يدفن الميت ندعو للميت. هم. كل واحد يدعو وحده. لكن هل يشرع ان ندعو الله ان جماعيا؟ لا بأس. واحد يدعو الآخرون يؤمنون. ليس كل لانه ليس كل الناس يحسنون الدعاء -

[01:19:51](#)

فهمت؟ اه فلا بأس بالدعاء الجماعي في بعض الاحيان لا بأس ليس ببدعة كما يدعي البعض. نعم. تقول شيخي؟ نعم هذا الحديث من غسل يوم الجمعة واغتسل. كيف الامام يدخل - [01:20:13](#)

يدخل في هذا. الامام يدخل في كل الحديث الا في التبكير الامام لا يشرع له ان يبكر الى المسجد بل الامام يأتي كما في حديث سعيد بن يزيد كان الاذان يوم الجمعة اول ما يجلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. من هذا ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخرج من بيته الى المنبر مباشرة - [01:20:31](#)

فلماذا سيغسل ويغتسل نعم وينصت لنفسه اليوم داخل في كل شيء. الا ماذا ايه اللي بقى ده؟ تفكير. الا تفكير. فهمت نعم طيب -

[01:20:56](#)